(وكلتا) مثل (كلا) : فى أنها لاتعرب بالحروف إلا إذا وصلت مضافة بمضمر تقول، جاءنى كلاهما وكلتاهما ورأيت كليهما وكلتيهما ومررت بكليهما وكلتيهما : بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً لإضافتهما إلى المضمر فلو أضيفا إلى الظاهر لم تقلب ألفهما ياء وكانا اسمين مقصورين، يقدر فيهما الإعراب نحو : جاءنى كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين. ومنها (اثنان واثنتان) مطلقاً أى سواء كانا مجردين أو مضافين وهذا ما أراد بقوله :

اثـــنان واثنتـــــــــان كابنـــين وابنتين يجـــريان

يعنى : أن هذين الاسمين ليسا فى إلحاقهما بالمثنى مثل : (كلا وكلتا) فى اشتراط الإضافة إلى المضمر، بل هما كالمثنى من غير فرق وظف الناظم التمثيل بين (عامر ومذنب) للدلالة على علم الشخص وليس الجنس فى (عام) و (مذنب) للدلالة على الصفة لقصور النظم على التوضيح والإفصاح بالمصطلحات النحوية التى استقرت فى هذا العهد.

٣٥ - وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع (عامر ومذنب)

(بيا) : قصرٌ للضرورة وهو متعلق باجرر، (وانصب) : بياء قوله (سالم جمع) تنازعه ارفع واجرر وانصب فأعمل الأخير لقربه وحذف ضمير الأولين لكونه فضلة، (عامر) : قوله عامر أشار به إلى العلم الشخصى لأن العلم الجنسى يستعمل استعمال الأجناس وذكر هنا أن جمع المذكر السالم وماحمل عليه يعرب : بالواو رفعاً وبالياء نصباً وجراً وأشار بقوله (عامر) إلى الجامد الذى يجمع هذا الجمع بشروط هى : أن يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من تاء التأنيث ومن التركيب وأشار بقوله «ومذنب» إلى الصفة التى تجمع هذا الجمع بشروط هى : أن تكون صفة لمذكر، عاقل، خالية من تاء التأنيث ليست من باب (أفعل فعلاء) ولا من باب (فعلان فعلى) ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث.